الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير (NCATE)
من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي
كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة

أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي
كلية التربية – جامعة الكوفة
Neamamabd55@gmail.com

ملخص البحث

بدأت العديد من الجامعات تتجه نحو تطبيق معايير الجودة سعيا لحصول بعض كلياتها على الاعتمادية الاكاديمية وتوجهت كليات التربية في العراق لتحقيق ذلك، حيث يتوقف حصولها على الاعتمادية على مجموعة معايير ومؤشرات حددت من قبل هيئات ومؤسسات متخصصة محلية و دولية ومنها المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المدرسين في الولايات المتحدة .

وهدف البحث الحالي الى بناء مقياس للاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE و تعرف مستوى الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

تم وضع خمس فرضيات صفرية لغرض الاختبار و تحدد مجتمع البحث بأعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعتي الكوفة والقادسية البالغ عددهم ٦٨٤ تدريسيا بينما تألفت عينة البحث من ١٤٧ تدريسيا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، تم اعداد مقياس الاعتمادية الاكاديمية الذي تضمن ٦ مجالات هي (البرامج الدراسية المقدمة، نظام التقويم، الخبرات العملية ، التنوع ، تأهيل التدريسين ، الخدمات الادارية) بواقع ٥٦ فقرة باربع بدائل وتم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس اذ بلغ الثبات له ٠,٧٨ و تمت معالجة البيانات بواسطة الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS و طبقت الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٣ – ٢٠١٤ وتوصل الباحثان الى النتائج الاتية :

١- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لاستجابة عينة البحث على مقياس الاعتمادية الاكاديمية وفق معايير NCATE مما يعني ان كليات التربية تبتعد كثيرا عن تحقق معايير الاكاديمية .

٢- لم تتحقق فقرات مجالات المقياس جميعها بمستوى مقبول من مؤشرات الاعتمادية ومن اصل ٥٦ فقرة لم تتحقق سوى ٣٣ فقرة لمجالات متنوعة وبمستويات بسيطة .

٣- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ تعود لمتغيرات الجنس واللقب العلمي والتخصص الاكاديمي (انساني – علمي) وعدد سنوات الخدمة (اقل من ٥ سنوات – اكثر من ٥ سنوات) مما يعني اجماع التدريسيين بمختلف هذه المتغيرات على عدم تحقق معايير الاعتمادية الاكاديمية .

واستنادا الى ذلك قدم الباحثان مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : كلية التربية، الاعتمادية الاكاديمية، المعايير، الانكيت، التقويم، الخبرات العملية، التنوع .

Abstract

Many universities have sought to apply the quality assurance standards as an attempt to qualify its colleges to get the academic accreditation. Colleges of Education at the Iraqi universities have followed the same path. In this respect, there are certain standards and indicators assigned by local and international organizations, including the National Council for Accreditation of Teacher Education in the United States, that are considered prerequisites for becoming an accreted body.

٥. ابو عواد، فريال محمد، نوفل، محمد بكر، (٢٠٠٥)،**دلالات الصدق والثبات لمقياس فيلدر – سولومن لأساليب التعلم ودرجة تفضيلها لدى طلبة الجامعات الأردنية**، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، عمان–الاردن .

٦. احمد، السيد عليو بدر، فائقة محمد(١٩٩٩): **اضطراب الأنتباه لدى الأطفال وأسبابه وتشخيصه وعلاجه**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

٧. الازيرجاوي، فاضل محسن،(١٩٩١)،**أسس علم النفس التربوي**،دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل.

٨. أسماعيل، محمد المرى (١٩٩٣): **استراتيجيات التعلم وعلاقتها بالتروي –الاندفاع لدى طلبة كلية التربية**، الجزء (٥٠)، دراسات تربوية، جامعة الزقازيق .

٩. ألعبيدي، محمد جاسم محمد(٢٠٠٩): **المدخل إلى علم النفس**، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

١٠. ألنعيمي، مهند محمد عبد الستار(٢٠٠٧): **تأثير الإخفاقات المعرفية والسيادة النصفية للدماغ في حلال تناظرات اللفظية لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية**، دارسة منشورة في وقائع مؤتمر العلوم النفسية ودورها في المستدامة، سوريا، دمشق، جامعة دمشق، كلية التربية، كلية الآداب.

ثانياً: المصادر الاجنبية.

11. Abernathy,E.(1940):**The effeets of changed environmtal conditions upon the results of college examinations** .Journal of psychology 10,293 -301.
12. Anastasi, A., (1976):**Psychological Testing**, New York, Macmillan Publishing.
13. Anderson, J, R &Lebiere, C (1997): (in preparation) The **atomic components of thought**. Hillsdale, NJ: Erlbaum (by net).
14. Ashcraft. M. (1989): **Human Memory and Cognition**. Harper Collins Publisher. New York.
15. Atkinson, R. & Others (1998): **Introduction to psychology** Harcourt- Brace, New York.
16. Atkinson, Rita. L. and *et. al* (1996): **Hilgards introduction to psychology by Harcourtbracc and company**, Twelph Edition. P. U.S.A.
17. Barbar, Paul. (1988): **Applied cognitive Psychology**, Methuen &colta Ltd., London.

الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير (NCATE)

من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي　　أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي

The present research aims at building academic accreditation standards for Colleges of Education according to NCATE standards. It also intends to identify the level of academic accreditation of the Colleges of Education according NCATE standards from the perspectives of the academic members.

Five null hypotheses have been formulated for the test purposes. The population study includes the academic members in the Colleges of Education at the Universities of Kufa and Al-Qadisyah with a total number of 684 members. In addition, the research community consists of 147 academic members who have been randomly selected. The academic accreditation standards that have been prepared include six fields: advance study programmes; assessment system; practical experiences; diversity; qualifying academic staff and administrative services. They include 56 items with four options; the psychometric properties are concluded with 0.78 reliability for the standard. Data have been calculated via Statistical Package for the Social Science SPSS software. The study was carried out in 2013-2014 academic year. The researchers conclude the following.

1- There are no statistically significant differences at the 0.05 level for the research sample response on the academic accreditation according to NCATE standards. This indicates that the colleges of Education are too far from accomplishing the academic standards.

2- Items of the standards fields have not achieved the minimum requirements of the accreditation indicators. Thus, only 33 items out of 65 in different fields have achieved minor indication.

3- There are no statistically significant differences at the 0.05 level related to certain variables: gender, academic title, major (humanities and scientific) and years of employment (less than 5 years- more than 5 years). This means that there is an agreement among academic members, taking into consideration all the variables, of not accomplishing the academic accreditation standards.

Finally, the researchers have presented the conclusions, recommendations and suggestions

Keywords: College of Education; academic accreditation; standards; NCATE; evaluation; practical experiences; diversity.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث :- Problem of the Research :

تؤدي كليات التربية في الجامعات كافة رسالة في غاية الاهمية الا وهي عملية إعداد المدرسين وهذه العملية يجب ان تخضع لمعايير ومواصفات عديدة وان تتسم مخرجاتها بدرجة كبيرة من الجودة لتلبية متطلبات السوق وحاجات المجتمع، ومن خلال نتائج العديد من الدراسات وخاصة المحلية منها، لوحظ ان العديد من كليات التربية في العراق لم تراعِ وتحقق مستوى عالٍ في تطبيق معايير الجودة في برامجها التعليمية فضلا عن عدم الاهتمام بعملية تطوير اعضاء هيئة التدريس وصعوبة تغيير اتجاهاتهم نحو ضمان الجودة والاعتماد الاكاديمي الذي اصبح اليوم من ضرورات الجامعات العربية والعالمية .

ولمواكبة هذه التطورات في كليات التربية العراقية ، أقرت لجنة عمداء كليات التربية في اجتماعها المنعقد في جامعة بغداد في شهر أيار ٢٠١٥ تشكيل مجلس ضمان الجودة والاعتمادية لكليات التربية الذي يأخذ على عاتقه متابعة وتحقيق الجودة والاعتماد الاكاديمي، لكن ذلك يبقى محدوداً اذا لم تتم الاستعانة بشهادة المنظمات والهيئات الدولية كما هو الحال في توجه العديد من كليات التربية العربية لذا فأن مشكلة البحث يمكن تحديدها بالتساؤل الاتي :

- ما مدى تحقق معايير المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المدرسين في الولايات المتحدة NCATE لكليات التربية في جامعتي الكوفة والقادسية من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس ؟

أهمية البحث : Importance of Research

يمكن اجمال اهمية البحث بما يأتي :

١- يدرس البحث سبل تطوير جودة الاداء لكليات التربية في الجامعات العراقية كونها المسؤولة عن اهم عملية تعليمية - تربوية وهي عملية إعداد المدرسين الذين يشكلون القاعدة الرئيسة للتعليم قبل الجامعي (التعليم الثانوي) في البلد .

٢- اهمية حصول كليات التربية على الاعتماد الاكاديمي اذ يعد ضرورة ملحة تفرضها تحديات العصر، الامر الذي يتطلب تحسين مستوى الكفاءة والاداء لهذه الكليات كي تستطيع ان توفر مخرجات عالية الجودة استجابة لتطلعات المجتمع

٣- اهمية الاعتماد الاكاديمي في عمل المؤسسات التعليمية وتحديدا كليات التربية كونه احدى الادوات الفاعلة والمؤثرة لضمان جودة التعليم وجودة مخرجاته واستمرارية نموه و تطوره .

٤- يسعى البحث الى اطلاع المعنيين واصحاب القرار في التعليم العالي وفي كليات التربية تحديدا على مدى اقتراب كليات التربية من الحصول على الاعتمادية الاكاديمية .

٥- يتناول البحث متغيرا هاما هو معايير الاعتماد الاكاديمي على وفق NCATE وهو متغير لم يبحث في اي بحث تربوي في العراق - بحسب علم الباحثين - .

٦- يسعى البحث الحالي الى سد النقص الحاصل في البحث التربوي في موضوع الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية لذا يعتقد الباحثان انه البحث العراقي الرائدة في هذا المجال - بحدود علمهما - .

اهداف البحث :- يهدف البحث الى تحقيق الاتي :

١- بناء مقياس للاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية في العراق وفق معايير NCATE .

٢- تعرف مستوى الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية في العراق وفق معايير NCATE من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس .

٣- التعرف على دلالة الفروق في مستوى الاعتمادية الاكاديمية وفق معايير NCATE تبعا لمتغيرات (الجنس، الخدمة، اللقب العلمي، الاختصاص)

فرضيات البحث : Hypotheses of The Research

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE والمتوسط النظري للمقياس.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير اللقب العلمي .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير التخصص (علمي - انساني).

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير الخدمة (اقل - اكثر من ٥ سنوات) .

حدود البحث : Limitation of the Research

١- المجال الزماني : تم اجراء البحث في العام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ .

٢- المجال المكاني : كليات التربية في جامعتي الكوفة و القادسية .

٣- المجال البشري : تم تطبيقها على عينة قوامها ١٤٧ عضو هيئة تدريس جامعي .

تحديد المصطلحات : Bounding of the terms

- الاعتمادية الاكاديمية : Academic Accreditation

ويعرفها الباحثان : حصول مؤسسة معينة على اعتراف من هيئة مستقلة مهتمة بمعايير محددة في ان برنامج العمل في المؤسسة يتضمن اداءا يتناسب مع اهدافها وتطلعات مجتمعها .

- كلية التربية : Colleges of Education

ويعرفها الباحثان : مؤسسة تربوية تابعة الى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق، تقبل الطلبة الذين تخرجوا من الدراسة الإعدادية بفرعيها العلمي والأدبي وبمعدلات معينة تؤهلهم للقبول فيها والتخرج منها بعد إكمال أربع سنوات من الدراسة في اختصاصات متنوعة للعمل بمهنة التدريس .

- المعايير : Standards

ويعرفها الباحثان : شروط محددة وقواعد موضوعة مسبقا يمكن من خلالها قياس سلوكيات الافراد او الاعمال او الخدمات المقدمة لفئة معينة .

- الانكيت : National Council for Accreditation of Teacher Education

ويعرفه الباحثان : المجلس القومي لاعتماد اعداد المعلمين والمدرسين في الولايات المتحدة وهو مؤسسة اعتماد اكاديمي تعمل وفقا لمعايير محددة .

الفصل الثاني : اطار نظري ودراسات سابقة

اولاً : اطار نظري :

يشهد عالمنا اليوم تغيرات وتحولات كبيرة على كافة الاصعدة وأصبح من الضروري جدا ان يرافق هذه التغيرات والتحولات اصلاحات في ميدان التربية والتعليم بجوانبها المختلفة، الا ان الاهتمام الاوفر يجب ان ينصب على عملية اعداد المدرسين للنهوض باعباء المهمة والرسالة التربوية الموكلة اليهم، و قد اصبحت عملية تقويم برامج التعليم الجامعي ومراجعتها امرا ضروريا في المجتمعات المعاصرة لما تمتلكه من مقومات التطور والتقدم التكنولوجي وتعد عملية التقويم الشغل الشاغل للمؤسسات التعليمية العالمية لما تواجهه من تحديات داخلية وخارجية تتطلب اعادة النظر فيما تقدمه من برامج تعليمية .

وأضحى من متطلبات مؤسسات التعليم العالي الحصول على الاعتماد الاكاديمي حيث تعد قضية الجودة والاعتماد الاكاديمي في الوقت الحاضر من اهم القضايا الملحة في الوسط التعليمي وعلى كافة المستويات . (النبوي ، ٢٠٠٧) و تعد قضية إعداد وتأهيل المدرسين من القضايا التي تمثل الصدارة بين مشروعات التطوير التربوي في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم، وسبب ذلك تزايد الأصوات المنادية بإخضاع التربية للتقييم، و الدعوات المتتالية لتطوير نوعية وجودة التعليم، وضرورة إعداد مدرس يمكنه القيام بأدواره المختلفة في عالم يتسم بالتغير المستمر في عدد من الجوانب الحياتية (الآن، ١٩٩٩).

وحيث ان كليات التربية في مؤسسات التعليم العالي – وخاصة الجامعات – أصبحت تقوم بالدور الأساس في إعداد وتأهيل المدرسين في كافة المراحل والمستويات التعليمية، لذلك أصبح لزاما عليها أن تقوم بعملية تطوير مستمر لبرامجها المختلفة لتتلائم واحتياجات الطلبة والمجتمع وان تعمل على ضمان جودة التعليم المقدم للطلبة والذين سيمارسون مهنة التعليم مستقبلا. (صبري وأبو دقة، ٢٠٠٦)

وفي هذا الصدد بدأت العديد من الجامعات تتجه نحو تطبيق معايير الجودة سعيا لحصول بعض كلياتها على الاعتمادية الاكاديمية حيث تذكر (عون ، ٢٠٠٩) الى ان كلية التربية في جامعة الامارات هي الوحيدة عربيا التي حصلت على اعتماد منظمة (NCATE) في عام ٢٠٠٥ اذ انها لم تقم بتكييف برامجها القديمة للتوافق مع متطلبات الاعتماد الاكاديمي وانما قامت بتصميم برامج جديدة معتمدة معايير (NCATE) بعد عمل مدته حوالي ٧ سنوات (عون، ٢٠٠٩)

ويرى (الدريج ، ٢٠٠٧) ان المعايير هي مؤشرات تصاغ بشكل مواصفات وشروط تحدد الصورة المثلى التي ينبغي ان تتوافر في الجهة التي توضع لها وهي كذلك نماذج وادوات للقياس يتم الاتفاق عليها محليا أو عالميا وضبطها و تحديدها للوصول الى رؤية واضحة لمدخلات النظام التعليمي ومخرجاته وعلى هذا الاساس تصبح المعايير الاداة التي يمكن في ضوئها استحداث أنماط من التعليم والتعلم التي تناسب احتياجات الحاضر والمستقبل المحلي والاقليمي والدولي (الدريج، ٢٠٠٧ : ٢٧)

وقد اختلف المختصون بتحديد مفهوم الاعتماد الاكاديمي Academic Accreditation تبعا لاختلاف وجهات النظر حوله وعلى سبيل المثال :

يعرفه (الطريري ، ١٩٩٨) : مجموعة العمليات والاجراءات التي تقوم بها الجهة المنوط بها الاعتماد الاكاديمي من اجل التحقق ان جامعة او كلية او مؤسسة من المؤسسات تتحقق فيها الشروط بما يتناسب مع الاهداف التي تسعى الى تحقيقها وبالمستوى الجيد الذي يتناسب مع تطلعات المجتمع والتحديات العالمية . (الطريري، ١٩٩٨: ٦٩٤)

ويعرفه (عبد الهادي ، ٢٠٠٥) : عملية تقييم مستمرة للمؤسسات التعليمية والبرامج بشكل كلي او جزئي والتعرف على درجة تحقيق المؤسسات والبرامج الاكاديمية للمعايير التي تضعها هيئات اعتماد وبصفة دورية ضمن اجراءات معينة (عبد الهادي، ٢٠٠٥: ٥٠)

وتعرفه (عون، ٢٠٠٩) : العملية التي يتم بواسطتها الاعتراف ببرنامج او مؤسسة تعليمية بناء على معايير متفق عليها ويتضمن ذلك ان البرنامج يتحقق فيه المستوى النوعي من التعليم لمقابلة الاهداف المتوقعة منه او من تلك المؤسسة (عون، ٢٠٠٩ : ٥٩١)

ويستنتج الباحثان تعريفا للاعتماد الاكاديمي ينص بانه : حصول مؤسسة معينة على اعتراف من هيئة مستقلة مهتمة بمعايير محددة في ان برنامج العمل في المؤسسة يتضمن اداءا يتناسب مع اهدافها وتطلعات مجتمعها .

ويرى الباحثان ان هناك علاقة بين مفهومي الجودة والاعتماد وهي علاقة تبادلية اذ ان اسلوب ضمان الجودة للمؤسسة يعني انها تجري عملية تقويم لمدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها وفق معايير معينة وهي عملية تتم داخل المؤسسة اما الاعتماد فانه يحدث بعد ان تتأكد المؤسسة انها ضمنت جودة لحد معين في عملها فتسعى للحصول على الاعتماد وهو يتم من جهة خارج المؤسسة .

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي

وعلى اثر الاهتمام بتحقيق الجودة والتاكد من ضبطها ظهر نظام الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات التعليم بمختلف مستوياتها، وكان اول ظهورها في الولايات المتحدة في منتصف القرن العشرين وهو نظام اختياري غير حكومي يهدف للارتقاء بنوعية الكليات والجامعات وضمان جودة ادائها .

وبالرغم من ان مؤسسات الاعتماد الاكاديمي هي مؤسسات مستقلة وليست حكومية الا انه يتعين على وزارة التربية في الولايات المتحدة ان تعترف بالمنظمات المانحة للاعتمادية اذا توافر في عملها نزاهة التدقيق والمراجعة والتقييم .

وظهر نظام الاعتماد الاكاديمي في بريطانيا متأخراً وتحديداً في ١٩٩٢ حيث اسندت مسؤوليته الى مجالس تمويل التعليم العالي في انجلترا و ويلز وتقوم هذه المجالس بتقييم نوعية التعليم في مؤسسات التعليم العالي التي تمولها . (النجار، ٢٠٠٧ :٦) ولاهمية الاعتماد الاكاديمي للكليات المعنية بأعداد المدرسين يوضح الباحثان اهم المؤسسات التي تعنى بهذا الموضوع ومنها الاتي :

١-المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المدرسين National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) : ويعد هذا المجلس الهيئة الدولية الاكثر تمرسا في اعتماد البرامج الاكاديمية لكليات التربية منذ تاسيسه في عام ١٩٥٤ بمبادرة من جمعية التعليم الوطني (NEA) والجمعية الامريكية لكليات اعداد المدرسين (AACTE) التي اسست مفهوم الاعتمادية في عام ١٩٤٨ وكانت تقوم بحملات تفتيش منظمة لكليات اعداد المعلمين والمدرسين المنظوية تحتها .

٢- مجلس اعتماد برامج إعداد المدرسين Teacher Education Accreditation Council (TEAC) : تم تاسيس هذا المجلس في ١٩٩٩ بعد حدوث خلافات في وجهات النظر بين التربويين الامريكيين بشان مرجعية الاعتماد الاكاديمي، ويقدم هذا المجلس نظاما جديدا للاعتراف الاكاديمي يقوم على قوة الدليل الذي يوضح انجازات خريج كلية التربية بدلا من الاعتماد على معايير خارجية بمعنى ان الطلبة الخريجين قد تعلموا فعلا مامتوقع منهم وان قياس التعلم قد تم باساليب صادقة . (الموسوي ، ٢٠٠٣: ٢٣٨-٢٤٢)

و يشير (البنا وعمارة ،٢٠٠٥) الى ان الاعتماد الاكاديمي ينقسم الى ثلاثة انواع كما يوضحها المخطط الاتي :

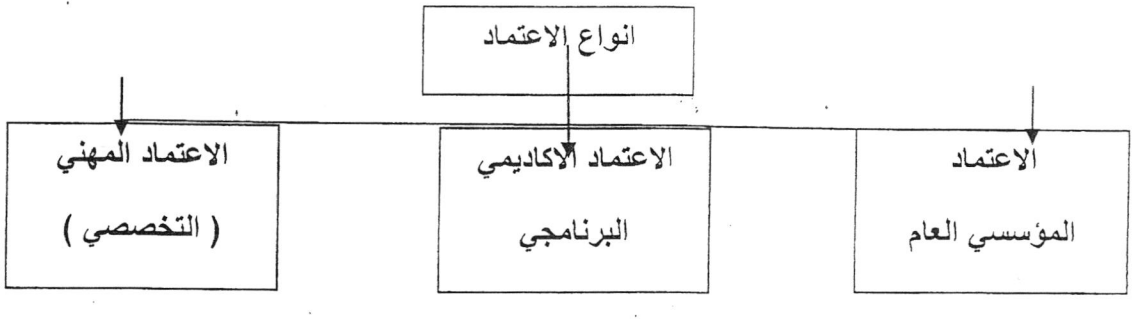

(البنا وعمارة، ٢٠٠٥ : ٢٨١)

وفيما يأتي توضيح لكل نوع من هذه الانواع :

١-الاعتماد المؤسسي .Institutional A: وهو عملية تقويم لكل جزء من اجزاء المؤسسة التعليمية باعتبار انها وحدات متكاملة وهو من اهم الخطوات في التاكد من ان الجامعة قد حققت واستوفت شروط ومعايير الامكانيات البشرية والمادية بنوعية عالية، وهو يتضمن اعترافا كاملا بكيان الجامعة، وتقوم به مجالس اقليمية تابعة لمؤسسات التعليم العالي وبعد الحصول عليه يتم السعي للحصول على الاعتماد البرنامجي والمهني .

٢- الاعتماد الاكاديمي (البرنامجي) Academic A. : ويتم التركيز فيه على مدى انسجام برنامج المؤسسة التعليمية مع احتياجات المجتمع وارتباط البرنامج باهداف الجامعة ويمنح هذا الاعتماد من هيئات علمية اكاديمية متخصصة مثل مجلس اعتماد الهندسة والتكنولوجيا او هيئة اعتماد التعليم الطبي .

٣- الاعتماد المهني (التخصصي) Specialization A.: ويهتم هذا النوع بالاعتراف بجودة واهلية الاشخاص لممارسة المهنة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات مهنية متخصصة على المستوى المحلي والدولي ويمنح هذا النوع من الاعتماد للشهادات الاكاديمية المتخصصة مثل العلوم الطبية والهندسية وادارة الاعمال . (فاضل ، ٢٠١١: ٣٤-٣٥)

و يمكن اجمال اهم الاجراءات المعتمدة في الحصول على الاعتماد الاكاديمي من قبل مؤسسات الاعتماد بست مراحل هي الاتي :-

١- **مرحلة التقييم الذاتي (الدراسة الذاتية)** : تقوم الجامعة او الكلية الراغبة في الحصول على الاعتماد الاكاديمي بدراسة شاملة لا وضاعها الحالية وقياس الانجازات على وفق معايير الجهة المانحة للاعتماد ولابد ان يشتمل تقرير الدراسة الذاتية على كافة المعلومات الخاصة بالأهداف والرسالة والبرامج والانشطة المختلفة .

٢- **مرحلة التقييم التعاوني** : حيث تقوم الجامعة باجراء دراسة تقييم لتقرير الدراسة الذاتية والتاكد من صحة المعلومات والمؤشرات الواردة فيه واعداد تقرير بذلك وارساله الى الجهات الاكاديمية المسؤولة عن الاعتماد للقيام بجراء الزيارة الميدانية .

٣- **مرحلة الزيارة الميدانية** : وتقوم الجهة المانحة للاعتماد بتشكيل لجنة مركزية مؤلفة من لجان فرعية متخصصة مكونة من خبراء خارجيين للقيام بزيارة ميدانية للتاكد مما ورد في الدراسة الذاتية للجامعة او الكلية ومدى مطابقتها للواقع وقد تشمل اللجنة على ممثلي هيئات حكومية وتعد اللجنة تقريرها وترفعه للهيئة المانحة للاعتماد .

٤- **مرحلة التحكيم** : تقوم اللجنة باعداد تقريرها عن وضع المؤسسة تصف فيه مواطن القوة والضعف والاختلاف والاتفاق مع تقرير الدراسة الذاتية .

٥- **مرحلة القرار النهائي** : تقوم جهة الاعتماد باصدار قرارها في ضوء كافة التقارير والملاحظات والتوصيات المقدمة لها من قبل لجنة الزيارة الميدانية ، ثم تتخذ قرارها ويكون اما :

- منح الاعتماد دون شروط .
- منح الاعتماد ولكن بشروط .
- رفض الاعتماد .

وينبغي التوضيح بان الجهة المانحة تمتلك حق سحب الترخيص بالاعتمادية في حال المخافة ويجوز للجامعة او المؤسسة فيما بعد ان تستأنف طلب الاعتماد .

٦- **مرحلة التقويم الموضوعي المستمر** : ويتم فيها اعادة تقييم الجامعة وبرامجها بصورة مستمرة ودورية في فترة اقل من ١٠ سنوات وفي كل مرة ترفع الجامعة تقرير الدراسة الذاتية وتخضع الجامعة للزيارة الميدانية .(البنا وعمارة ، ٢٠٠٥: ٢٧٨) والشكل الاتي يوضح هذه المراحل :

شكل (١) يوضح الخطوات المعتمدة للحصول على الاعتماد الاكاديمي

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي

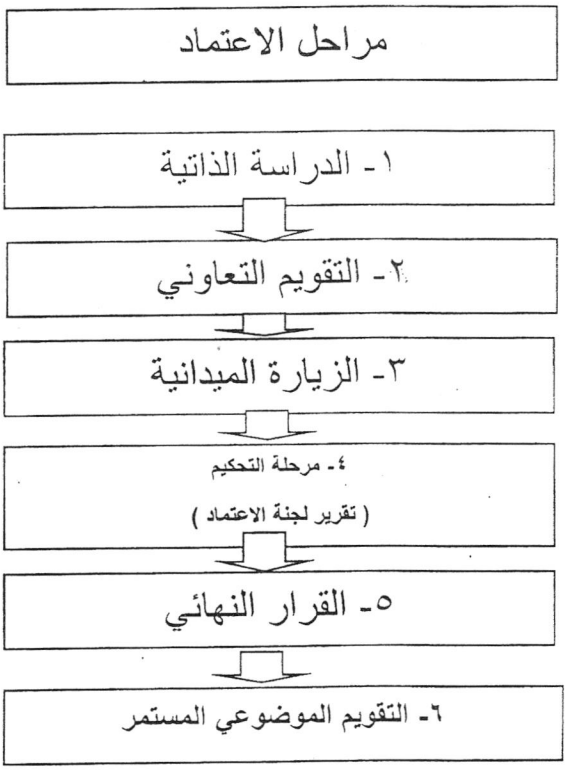

(اعداد الباحثان)

وهناك العديد من المهام والاجراءات التي تتم من خلال الاعتماد الاكاديمي اهمها :

١. التحقّق من أن المؤسسة أو البرنامج يحقق معايير الجودة المحددة.

٢. مساعدة الطلبة الراغبين في الالتحاق بالمؤسسات التعليمية التّعرّف على المؤسسات المعترف بها التي تحقق معايير الجودة.

٣. تحديد أهداف التطوير الذاتي للبرامج الضعيفة، ورفع مستوى المعايير للمؤسسات التعليمية.

٤. إشراك أعضاء هيئة التدريس والموظفين بشكل شامل في عمليات التقييم الخاص بالمؤسسة والتخطيط لها.

٥. توفير معلومات وافية عن المؤسسات التعليمية يمكن أن تستخدم كأساس لمنح المساعدات الحكومية لتلك المؤسسات. (النجار، ٢٠٠٧: ٦-٧)

و يتمحور عمل جهات الاعتماد حول التأكد من ان الجامعة او الكلية التي ترغب الحصول على الاعتمادية ان توفر عددا من الشروط و كما يأتي :

١. وجود رسالة للكلية او للجامعة يليق بمستواها كمؤسسة تعليم عالي وان تضع اهدافا تعليمية تتفق مع الرسالة .

٢. امتلاك الموارد والمصادر المناسبة لتحقيق الرسالة والاهداف التعليمية .

٣. توافر نظام توثيق لأعمال الطلبة المتصلة بالأهداف التعليمية بما يوضح ان المؤسسة تحقق اهدافها .

٤. بيان قدرة المؤسسة على ان تستمر في تحقيق اهدافها ورسالتها . (NQAA, 2004)

وقد حدد المجلس الوطني لاعتماد برامج المدرسين (NCATE) ستة معايير رئيسة لبرامج إعداد المدرس تتضمن مايأتي :

١-معارف الطلبة ومهاراتهم واتجاهاتهم :

يتضمن هذا المعيار جميع الجوانب المتعلقة بكل من مخرجات التعلم، وجودة التعليم. ويركز على اكتساب الطلاب لمدى واسع من المهارات والمعارف التي تنمي شخصياتهم بجميع الجوانب وتؤهلهم في حياتهم العلمية والمهنية.

٢-نظام التقييم والتقويم في الكلية :

يكون لدى الكلية نظام للتقييم يشمل جمع البيانات وتحليلها عن قدرات الطلاب وأداء الخريجين، كذلك وجود نظام لتقويم الكلية وتطوير برامجها التعليمية المختلفة .

٣-التربية العملية و الخبرات الميدانية :

يمارس الطلبة المهارات والمعارف ميدانيا وعمليا تحت إشراف ومتابعة منظمة. ويتم تحديد أهداف التدريب الميداني بوضوح، ومهام عمل الطلاب ودورهم في التدريب الميداني، مع توضيح ضوابط ومسؤوليات التدريب الميداني.

٤-التنوع :

تصمم الكلية برامجها التعليمية بحيث تراعي التنوع في الطلاب المقبولين وفي خلفياتهم، والتنوع في المهام التي يقومون بها الخريجون، والتنوع في مراحل التعليم التي يعدون للتدريس فيها.

٥-تأهيل أعضاء هيئة التدريس، وأداؤهم وتنميتهم المهنية :

يقوم بالتدريس في الكلية أعضاء مختصين ومؤهلين أكاديميا وتربويا، ويتم توظيفهم تبعا لضوابط محددة ويتوقع ان يكون التدريسيون من حملة شهادة الدكتوراه وتنظم الكلية برامج للتطوير المهني والذاتي للأعضاء مع المتابعة المستمرة لهم والتقويم لأدائهم.

٦-إدارة الكلية ومواردها :

يكون لدى الكلية منشآت تعليمية مناسبة مع توفر الأجهزة التعليمية والخدمات المرتبطة بها، وتمتلك الكلية ميزانية تتناسب مع ميزانية بقية كليات الجامعة على الاقل وهناك توظيف لتكنولوجيا التعليم فيها على نطاق واسع . (الموسوي ، ٢٠٠٣: ٢٤٤-٢٤٥)(NCATE , 2000: 10-11)

و هناك العديد من المؤسسات والهيئات العالمية التي تهتم بجودة برامج إعداد المعلم والمدرس في مؤسسات التعليم العالي في العديد من دول العالم وفيما ياتي عدد من مؤسسات الجودة والاعتماد الأكاديمي في بعض الدول:

١- بريطانيا: يوجد في بريطانيا هيئة التدريب والتطوير للمدارس The Training & Development Agency For Schools (TDAS).

٢- اسكتلندا: يوجد في استراليا مجلس التعليم العام في اسكتلندا The General Teaching Council For Scotland (GTCS)

٣- أوروبا: لمواجهة التحديات التي وضعها التقرير الداخلي للإتحاد الأوروبي للتعليم والتدريب حتى عام ٢٠١٠ (الإتحاد الأوروبي ٢٠٠٠) ومن أجل تحسين تعليم الأساتذة والمدربين، تم تحديد المبادئ الأساسية لقدرات ومؤهلات والمدرسين الخريجين . (ابو دقة وعرفة ، ٢٠٠٧: ٦-٧)

٤- نيوزلندا : يوجد لديها سلطة خاصة بالمؤهلات تعرف بـ سلطة المؤهلات في نيوزلندا (The New Zealand Qualifications Authority (NZQA) ومجلس المدرسين ((NZTC) The New Teachers Council (Zealand).

٥- **هونج كونج** : يتم استخدام إطار عام لجودة التعليم في المدارس والذي يعتمد على الأهداف الرئيسة (Statement of Aims) للتزود بأدوات لتقويم جودة التعليم العام؛ وبناءً على هذه الأهداف فقد تم تحديد مقاييس للأداء (performance indicators) في كليات المدرسين وبالتالي تم بناء عمليات ضبط الجودة .

٦- **الولايات المتحدة الأمريكية** : يوجد مجلس اعتماد برامج إعداد المدرس (Teacher education accreditation council (TEAC) و المجلس الوطني لاعتماد برامج إعداد المدرسين (National Council for Accreditation of Teacher Education (NCATE) وكما توضحتا في محاور سابقة . (عون ، ٢٠٠٩ : ٥٩٧)

واجريت تجارب في عدد من الدول العربية لغرض حصول كليات التربية فيها على الاعتماد الاكاديمي منها :

١ - **تجربة كلية التربية – جامعة الامارات** : تعد هذه التجربة من التجارب الناجحة اذ أن جامعة الإمارات لم تقم بتعديل أو تكييف برامجها القديمة للتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وإنما قامت بتصميم برامج جديدة مسترشدة بمعايير (NCATE) والجمعيات المهنية المتخصصة التي ذكرت سابقا . وكانت نقطة البداية إعداد رؤية ورسالة جديدتين للكلية ، كما تمت صياغة أهداف معاصرة وإطار مفاهيمي واضح يرشدها لتصميم البرامج المطورة، وتم البدء في تحديد رؤية للكلية نظرا للأهمية الكبيرة للرؤية في إنجاح التطوير والتغيير المنشودين وقد عملت الجامعة على توفير البيئة المناسبة للتطوير ودعمتها بشكل جيد من خلال : تهيئة مناخ التطوير ، والاستفادة من مجموعة من الخبرات الدولية في ميدان التربية في التقويم الخارجي للكلية، والالتزام بالمعايير العالمية لإعداد المدرس وهي معايير عام ٢٠٠٠ التي حددتها (NCATE والمنظمات المتخصصة المنطوية تحتها . هذا إضافة إلى اختيار مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتحمسين للعمل لتشكل عناصر تغيير. وكذلك الحرص على وجود آليات تضمن تطبيق ما تم التخطيط له .

ويجدر الإشارة إلى أن (NCATE) لم تلزم كلية التربية بأساس نظري معين، وإنما تركت لها حرية اختيار الأساس النظري الذي تراه مناسبا، ومن ثم تعد الكلية ملزمة بتنفيذه في الواقع ، أي من خلال البرامج، أساليب التدريس، والتقويم وغيرها، وكانت النتيجة أن الكلية حصلت على الاعتماد الأكاديمي في عام ٢٠٠٥ بعد عمل مدته حوالي ٧ سنوات إستطاعت فيه الكلية تحقيق ذلك.(ابو دقة وعرفة ، ٢٠٠٧: ١٠-١٢)

٢ : **تجربة كليات التربية في جمهورية مصر** : تعد الجامعات المصرية من اقدم الجامعات التي تاسست عربيا وتواجه كليات التربية فيها مشكلة الاعداد التقليدي لذا حددت فيها وزارة التعليم العالي خطوات للاصلاح ضمن مشروع تطوير كليات التربية والهدف منه :

١-خلق بيئة للتطوير ، أساسها رؤية جديدة لكليات التربية، تبنى عليها رسالة هذه الكليات وإطارها ألمفاهيمي .

٢-إصلاح نظام إعداد المدرس بكافة منظوماته الفرعية ، وربط عملية الإصلاح بالتكنولوجيا والتدريب .

٣-التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم .

وحتى الان - بحسب علم الباحثان - لم تحصل كلية تربية فيها على الاعتمادية الدولية .

٣ : **تجربة كلية التربية بدولة الكويت** : أنشأت وحدة الاعتماد الأكاديمي في عام ٢٠٠٨ والهدف العام لها يتمثل بالتنسيق والمتابعة وانجاز كافة الأمور الأكاديمية والإدارية المتعلقة ببرامج الكلية للحصول على الاعتماد الأكاديمي .

ومن أهم اختصاصاتها تفعيل مشروع الاعتماد الأكاديمي على مستوى الكلية ، بدأ العمل بالتجهيز للحصول على الاعتماد الأكاديمي للكلية منذ أن تم إنشاء مكتب الاعتماد الأكاديمي في وقت سابق تمثل العمل بتشكيل لجان عمل مختصة من

أعضاء هيئة التدريس لعمل الهيكل الأولي وتقديم المقترحات والدراسات التي تتطلبها عملية التغيير لمواكبة متطلبات الاعتماد وقد تم إعداد واعتماد الإطار المفاهيمي للكلية و الذي تضمن فلسفة و رؤية ورسالة و غايات وأهداف الكلية .

٤: **تجربة كلية التربية في دولة قطر** : تسعى هذه الكلية لإعداد كوادر تربوية مؤهلة تأهيلا عاليا ، ومزودة بالمعارف والمهارات المهنية والاتجاهات الإيجابية التي تمكنهم من أن يكونوا مبتكرين ومستجيبين لحاجات المجتمع القطري من خلال ما تقدمه من برامج أكاديمية وبحثية وتدريبية واستشارية .

ومن أهم الانجازات التي تم تحقيقها في كلية التربية هو حصول برنامج دبلوم التربية الخاصة الذي يطرحه قسم التربية ضمن مشروع تطوير الأداء النوعي وكفاءة التخطيط المؤسسي في الجامعات العربية الذي ينظمه المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على درجة الجودة بتقدير امتياز ، والذي يعتبر تمهيدا لمنح البرنامج الاعتراف الأكاديمي عالميا . (عون ، ٢٠٠٩ : ٦٠٠-٦٠٤)

٥ : تجربة كلية التربية للبنات في جامعة الملك سعود في المملكة السعودية :

تسعى كلية التربية للبنات حالياً للحصول على الاعتماد الأكاديمي من "المركز الدولي لضمان الجودة في التعليم حسب معايير "المجلس الوطني الأمريكي لاعتماد كليات إعداد المدرسين" (NCATE) ومن المعلوم ان الاعتماد يحتاج فترة زمنية تتراوح في العادة بين ثلاث إلى سبع سنوات وبالنظر إلى الواقع الحالي لكلية التربية وما كشفت عنه نتائج عملية التقويم الذاتي الأولي الذي أجرته الكلية حسب معايير الهيئة الوطنية (السعودية) للتقويم والاعتماد الأكاديمي من نقاط الضعف في الجوانب الإدارية والأكاديمية ، وبالتشاور مع مستشاري الكلية للاعتماد الدولي، فقد وضعت الكلية خطة زمنية للحصول على الاعتراف تستغرق حوالي خمس سنوات ، بدأت منذ عام ٢٠٠٧ وتنتهي في عام ٢٠١٢ وقد أنجزت الكلية المرحلة الأولية في الخطة والكلية تقترب كثيرا حاليا من الحصول على الاعتماد الاكاديمي (عون ، ٢٠٠٩ : ٦٠٥-٦٠٦)

ثانياً : دراسات سابقة :

لأهمية موضوع الاعتماد الاكاديمي لكليات التربية اجريت العديد من الدراسات والبحوث يستعرضها الباحثان على النحو الاتي :

اجرت (Celania, 2004) دراسة هدفت الى معرفة اراء تدريسي المرحلة الثانية في جامعة ايوا في ثمانية معايير في اعداد المدرسين والمعلمين في كلية التربية وتوصلت الدراسة الى ان ثلاثة معايير هي بمستوى جيد التطبيق في الاعداد بينما خمسة معايير كانت تحظى بمستوى متوسط . (Celania, 2004:357)

واجرى (الرباح ،٢٠٠٧) دراسة لتقويم معايير الاعتماد العام للكلية الأهلية بالمملكة العربية السعودية وقد طبق الباحث إستبانة تقويم على (١٠٠) عضو هيئة تدريس في كليات حكومية و أهلية وقد كشفت النتائج عن معايير الاعتماد العام للكلية الأهلية والتي تم تصنيفها من قبل أعضاء الهيئة التدريسية إلى معايير بدرجة ممتازة ومعظمها يتعلق بالمرافق العامة ومعايير بدرجة جيدة لبقية المعايير . (الرباح ، ٢٠٠٧ : ٨٤)

واجرت (عون، ٢٠٠٩) دراسة هدفت تقييم مدى تطبيق معايير (NCATE) في كلية التربية للبنات – جامعة الملك سعود في السعودية بحسب وجهة نظر رئيسات الاقسام في الكلية حيث توصلت الدراسة الى ان معيار التنوع كان الاقل تحققا في الكلية وان اكثر اقسام الكلية شغلا لعدم تحقق المعايير قسمي التربية الاسلامية والتربية الفنية وانفرد قسم التربية الخاصة بان جميع المعايير متحققة فيه . (عون ، ٢٠٠٩ : ٥٨٨)

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي

واجرت (الهاجري ، ٢٠٠٩) دراسة هدفت معرفة واقع تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج اعداد المدرس NCATE من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت طبقا لستة معايير (معارف الطالب ، التقويم ، الخبرات الميدانية ، التنوع، مؤهلات التدريسيين، ادارة الكلية) وتالفت العينة من ٦٥ تدريسيا وتوصلت الدراسة الى ان اربعة معايير حظيت بدرجة متوسطة بينما معيارين كانا بدرجة قليلة . (الهاجري ، ٢٠٠٩: أ-د)

و أجرت (الشرعي ، ٢٠٠٩) دراسة هدفت الى معرفة جوانب القوة والضعف في برنامج اعداد المدرس بناء على متطلبات الاعتماد الاكاديمي في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس في ضوء اراء عينة من طلبة المرحلة المنتهية تألفت من ٢٠٠ طالبا وطالبة وتوصلت الدراسة الى هناك تفاوت في تحقق مجالات الدراسة(محتوى المقررات، طرائق التدريس، الاساليب ، التربية العملية ، المعاملات الادارية والمالية ، الخدمات) بين المستوى الكبير والمتوسط وهي بشكل عام تعطي مؤشرات جيدة لتحقق الاعتمادية (الشرعي، ٢٠٠٩ : ١-١٩)

و أجرت (فاضل، ٢٠١١) دراسة هدفت الى معرفة تطبيق معايير الجودة والاعتمادية الاكاديمية بجامعتي ام القرى والملك عبدالعزيز وعلاقتها ببعض المتغيرات وتألفت عينة الدراسة من ٤٣٩ تدريسية وتوصلت الى ان درجة تطبيق معايير الجودة والاعتمادية تتم بدرجة متوسطة وتوجد فروق ذات دلالة احصائية تعود لبعض المتغيرات (فاضل، ٢٠١١ : أ)

و أجرى (العتيبي و علي، ٢٠١٢) دراسة هدفت تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE وتالفت عينة الدراسة من ٥١ تدريسيا وتوصلت الدراسة الى توفر معيار الاطار المفاهيمي بدرجة كبيرة جدا وتوافر معايير (العمادة والموارد، البرامج المقدمة، الخبرات المقدمة، اداء التدريسيين ، التقويم) بدرجة كبيرة بينما حظي معيار التنوع بدرجة متوسطة . (العتيبي و علي، ٢٠١٢ : ٥٥٩)

الفصل الثالث : إجراءات البحث

منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة واهداف البحث الحالي .

مجتمع البحث : تألف مجتمع البحث من جميع اعضاء هيئة التدريس في كليات التربية في جامعتي الكوفة والقادسية والبالغ عددهم ٦٨٤ عضو هيئة تدريس .

عينة البحث : تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت ١٤٧ تدريسيا وبحسب الجدول (١)

جدول (١) يوضح عينة البحث

الجامعة	الكلية	اللقب العلمي	ذكور	اناث	المجموع
الكوفة	التربية للبنات	استاذ	٥	١	٦
		استاذ مساعد	١١	٣	١٤
		مدرس	١٦	٨	٢٤
		مدرس مساعد	١٠	٨	١٨
الكوفة	التربية	استاذ	١	–	١
		استاذ مساعد	٥	١	٦
		مدرس	٧	٥	١٢
		مدرس مساعد	٧	١١	١٨
القادسية	التربية	استاذ	٤	--	٤
		استاذ مساعد	٩	٣	١٢
		مدرس	١٢	٩	٢١
		مدرس مساعد	٥	٦	١١
المجموع			٩٢	٥٥	١٤٧

وبهذا تشكل العينة نسبة ٢١ % من المجتمع وهي نسبة جيدة جدا في اختيار حجم العينة .

أداة البحث : لتحقيق هدف البحث اعد الباحثان مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE وبحسب الخطوات الاتية :

١- اطلع الباحثان على معايير NCATE بهدف تحويل المعايير الى فقرات قابلة للملاحظة والقياس .

٢- اطلع الباحثان على عدد من الدراسات السابقة التي اعتمدت مقاييس لتقويم اداء كليات التربية كدراسة (عون، ٢٠٠٩) ودراسة (العتيبي وعلي ، ٢٠١٢) .

٣- اعتمادا على الخلفية النظرية للبحث قام الباحثان باعداد اداة البحث والتي تألفت بشكلها الاولي من٦٤ فقرة تناولت المجالات الاتية (معارف الطلبة ، نظام التقويم ، الخبرات العملية، التنوع ، تأهيل اعضاء هيئة التدريس ، الخدمات الادارية) .

صدق الاداة : قام الباحثان بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس بعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين بلغ عددهم ٩ خبراء وقد طلب منهم ابداء ارائهم وملاحظاتهم بخصوص فقرات المقياس من حيث الوضوح وقياس الصفة المحددة والمجال الذي تنتمي اليه والدقة العلمية وقد تم استبعاد عدد من الفقرات وتغيير و تعديل فقرات اخرى .

التحليل الاحصائي للمقياس : لغرض التأكد من صلاحية الفقرات لقياس الظاهرة تم اختيار عينة بلغ عددها (٢٠٠) تدريسي من كليتي التربية والتربية للبنات في جامعة الكوفة لاستخراج القوة التمييزية ومعامل الاتساق لفقرات المقياس والثبات و استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في جميع المعالجات وبعد تصحيح الاجابات تم ايجاد الاتي :

أ. م. د. عبدالرزاق شنين الجنابي أ. م. د. نعمه عبد الصمد الاسدي

١- **القوة التمييزية لفقرات المقياس** : اعتمد الباحثان اسلوب المجموعتين المتطرفتين اذ اختيرت ٢٧ % من الافراد الذين حصلوا على درجات مرتفعة (المجموعة العليا) و٢٧ % من الافراد الذين حصلوا على درجات منخفضة (المجموعة الدنيا) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وجد ان (٦) فقرات لم تكن دالة احصائيا لذا تم حذفها .

٢- **معامل الاتساق لفقرات المقياس ومجالاته** : للحصول على مقياس تتمتع جميع فقراته بدرجة عالية من الصدق الداخلي لجأ الباحثان الى استخراج معامل الاتساق باساليب متنوعة اذ تم استخراج مستوى اتساق الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس ومع المجال الذي تنتمي اليه، وكذلك مستوى اتساق المجال الواحد مع المقياس ككل ومع المجالات الاخرى وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وعند مستوى دلالة ٠،٠٥ تم استخراج معاملات الاتساق لفقرات المقياس وتبين ان فقرات المقياس تتسق مع مجالها ومع الدرجة الكلية للمقياس ماعدا فقرتين تنتمي احداهما لمجال (نظام التقويم) والاخرى لمجال (الخدمات الادارية) لذا تم حذفهما .

٣- **الثبات** : استخرج الباحثان الثبات بعد حذف الفقرات غير المميزة باستخدام طريقة تحليل التباين اذ تم استخراج معامل (ألفا كرونباخ) الذي بلغ (٠،٧٨) ويعد معامل ثبات جيد.

الصيغة النهائية للمقياس : تألف المقياس بصورته النهائية من ست مجالات رئيسة تتضمن ٥٦ فقرة وبحسب الجدول (٢) :

جدول (٢) عدد فقرات مجالات المقياس

ت	المجال	عدد الفقرات
١	البرامج المقدمة (معارف الطلبة ومهاراتهم)	١٣
٢	نظام التقويم في الكلية	٩
٣	الخبرات العملية (التطبيق الميداني للطلبة)	٦
٤	التنوع	٤
٥	تأهيل اعضاء هيئة التدريس	١٠
٦	الخدمات الادارية التي تقدمها الكلية	١٤
	المجموع	٥٦

و كان المقياس باربع بدائل هي (غير متحقق، متحقق بدرجة ١، متحقق بدرجة ٢، متحقق بدرجة ٣) واحتسبت الدرجات للبدائل (٠ ، ١، ٢، ٣) على التوالي وكانت الدرجة العليا للمقياس هي (١٦٨) والدرجة الدنيا هي (صفر) و بمتوسط نظري هو ٨٤ للمقياس بينما المتوسط النظري للفقرة هو ١،٥.

الوسائل الاحصائية :

١- الاختبار التائي لعينة واحدة لتحديد دلالة الفروق بين متوسط درجات العينة والمتوسط النظري للمقياس.

٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في استخراج القوة التمييزية للفقرات ولتحديد دلالة الفروق في استجابة العينة للمقياس وعلاقتها ببعض المتغيرات .

٣- اختبار تحليل التباين الاحادي لمعرفة دلالة الفروق بين العينة لمتغير اللقب العلمي .

٤- معامل الفا كرومباخ لاستخراج معامل الثبات .

٥- معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس .

الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

١-**الفرضية الأولى:** للتأكد من صحة الفرضية التي نصت انه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE والمتوسط النظري للمقياس) و باستعمال الاختبار التائي لعينة مستقلة اذ تم استخراج القيمة التائية المحسوبة لمتوسط درجات استجابات افراد العينة على المقياس مع المتوسط النظري (من خلال ضرب متوسط درجة البدائل في عدد فقرات المقياس) لمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبدرجة حرية ١٤٦ وكما موضح بالجدول (٣) :

جدول (٣) يوضح القيمة التائية ومستوى دلالتها لاستجابات العينة على مقياس تقويم الاداء :

متوسط العينة	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
			المحسوبة	الجدولية		
٨٧،٥٤٤	٣٣،٨٦٦	٨٤	١،٢٦٩	١,٩٦	١٤٦	غير دالة

يتوضح من الجدول (٣) ان القيمة التائية المحسوبة (١،٢٦٩) هي اقل من القيمة الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبذا تقبل الفرضية الصفرية مما يعني انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية لاستجابة العينة على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE مما يشير الى ان كليات التربية تبتعد كثيرا عن تحقق معايير الاعتماد الاكاديمي ويمكن للباحثين ان يفسرا النتيجة بانه :

ان الاعداد الكبيرة لقبول الطلبة وعدم توفر البنية التحتية اللازمة لتقديم الخدمات التعليمية المثلى ربما يكونا السبب عوضا على انه لكي تتجه كليات التربية نحو تحقيق هذه المؤشرات بحسب معايير الانكيت لا تتوفر مراجعة لاهداف كليات التربية ومناهجها واتجهت معظم الكليات نحو الجوانب التقليدية في تقديم الخدمات التعليمية ، كذلك ان بعض مؤشرات معايير الجودة كما توضح في الفقرات تحتاج الى تغيير في فلسفة التدريسي وسلوك الطالب وهذا ما لم نشهده في الكليات، وربما تَوجه معظم الكليات نحو الإعداد الكمي وليس النوعي ربما ساهم في الحصول على هذه النتيجة علما ان هذه النتيجة كانت في ضوء تقييم ذاتي من داخل المؤسسة التعليمية فكيف سيكون الحال لو كان التقييم خارجيا !!

وتفصيلا لهذه النتيجة يوضح الجدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الاول للمقياس وفق معايير NCATE وهو مجال البرامج المقدمة من كلية التربية (معارف الطلبة ومهاراتهم):

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تعبر البرامج (الخطط الدراسية) لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا (ان وجدت) عن اهداف ورسالة القسم وكلية التربية .	١،٩١	٠،٨٨
٢	ترتبط البرامج المقدمة للطلبة بالمهام التي سيؤدوها مستقبلاً .	١،٧٨	٠،٩٢
٣	يُكسِب البرنامج المُطبق بالكلية الطالب مهارات متقدمة مثل: التحليل ، الاستنتاج ، التعلم الذاتي، اتخاذ القرار.	١،٤٤	٠،٩٥

٤	ينمّي البرنامج المعتمد العلاقات الإنسانية ويدعم لغة الحوار للمشاركين فيه (أعضاء هيئة تدريس وطلبة).	١،٥٧	١،٠٢
٥	يتضمن البرنامج المعتمد مقررات تربوية و اكاديمية متكاملة تضمن الإعداد التربوي والعلمي للطالب.	١،٧٦	٠،٩٢
٦	يحرص البرنامج المعتمد على ربط خبرات ومفردات المقررات مع تقاليد المجتمع وقيمه .	١،٧٣	٠،٩٤
٧	يشجع البرنامج المعتمد استخدام المفردات التربوية والمفاهيم العلمية والقدرة على التعبير اللغوي .	١،٧٤	٠،٨١
٨	يوفر البرنامج المعتمد الإرشاد والتوجيه التربوي للطلبة.	١,٨	٠،٩
٩	يسمح البرنامج للطالب بالتعرف على طرق جمع المعلومات وتوثيقها واستخدام تكنولوجيا المعلومات وتوظيفها.	١,٤٩	٠,٩٣
١٠	يُتيح البرنامج المعتمد لأعضاء هيئة التدريس استخدام تقنيات وأنشطة تربوية مختلفة.	١،٤٣	٠،٩
١١	يتضمّن البرنامج المعتمد اسماء المقررات وعدد وحداتها في إطار الخطة الدراسية وبما يتفق مع اهداف الكلية ورسالتها .	١,٩٢	٠،٨٦
١٢	يحدد البرنامج المعتمد الأهداف التربوية السلوكية للمقررات الدراسية.	١،٦٥	٠،٨٧
١٣	يصف البرنامج المقررات الدراسيّة وفق استمارات معتمدة تملئ من قبل التدريسي .	١،٥٢	١,٠٨

ويتوضح من ذلك ان العديد من الفقرات مثل (٣، ٩ ، ١٠) لم تصل الى المستوى النظري المطلوب للفقرة وهو (١,٥)، بينما يشير الجدول (٥) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثاني وهو نظام التقويم في الكلية:

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانخراف المعياري
١	يتّم تقييم الطلبة في الكلية بشكل صادق وموضوعي.	١،٧١	٠،٩٣
٢	يتضمّن تقييم الطلبة طريقتين أو أكثر مثل (الاختبارات النظرية ، العملية، الشفوية، إعداد التقارير).	١،٩٢	٠،٩٦
٣	يتّم تسجيل نتائج التقييم بصورة منظمة في سجلات داخل القسم والكلية.	١،٨٥	١،٠٦
٤	يتضمّن البرنامج معايير واضحة ومُعلنة لتقييم نشاط الطالب الفردي والميداني .	١،٥٣	٠،٩٥
٥	توجد معايير واضحة ومُعلنة لتقييم جميع عناصر برنامج القسم العلمي من حيث (المناهج ، التقنيات التعليمية ، أعضاء هيئة التدريس).	١،٦٨	١,٠٣
٦	يوجد نظام إداري لمراقبة جودة اداء كافة البرامج والأنشطة المقدمة بشكل دوريّ .	١،٤٦	١
٧	يتوفر نظام للتقويم الذاتي داخل الكليّة ولأعضاء هيئة التدريس.	١،٤٩	١،٣

٨	يتّم تحسين البرامج وتطويرها (تعديلها) في ضوء نتائج التقييم الذاتي (التقييم الذاتي تقرير تعده الكلية وتحدد فيه نقاط القوة والضعف في كافة النواحي) .	١،٢٤	١،٢٩
٩	يتضمن البرنامج اقامة دورات وورش عمل دورية للتدريسيين حول تحسين عملية تقييمهم للطلبة .	١،٢٥	١،١٢

وكذلك يتوضح ان بعض الفقرات مثل (٦، ٧، ٨، ٩) لم تصل الى المستوى المقبول، و يشير الجدول (٦) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثالث وهو الخبرات العملية (التطبيق الميداني) للطلبة :

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يُحدد البرنامج أهدافاً واضحة للتدريب العملي الميداني .	١،٤	١،٠١
٢	يُقدم برنامج التربية العملية للطالب تدريباً تطبيقياً كافيا (التربية العملية تعني تطبيق طلبة الكلية بالمدارس).	١،٧٤	١،٠١
٣	يُحدد برنامج التربية العملية تعليمات منظمة للتدريب الميداني تتحدد من خلالها الضوابط والمسؤوليات.	١،٥١	٠،٩٦
٤	يُحدد البرنامج مهام وأدوار الطلبة في التدريب الميداني بصورة واضحة ومُعلنة.	١،٥٨	٠،٩٥
٥	يُحدد البرنامج مهام وأدوار اعضاء هيئة التدريس المسؤولين عن تدريب الطلبة بصورة واضحة ومُعلنة.	١،٧٧	٠،٩٨
٦	يترجم البرنامج المعلومات الاكاديمية والتربوية للمقررات إلى واقع تطبيقي عملي يمارسه الطالب اثناء التطبيق .	١،٦٥	٠،٩٢

ويتوضح ان فقرة واحدة هي الفقرة (١) لم تصل للمتوسط النظري، و يشير الجدول (٧) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الرابع وهو التنوع :

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توفّر الكليّة فرصاً متكافئة لجميع منتسبيها من (الطلبة ، وأعضاء هيئة التدريس، والإداريين) كل بحسب مجاله .	١،٢٦	٠،٩
٢	تلتزم الكليّة بتنوع الطلبة المقبولين وتعدد الاختصاصات التي من الممكن ان يقبلوا بها وتعدد المراحل التي من الممكن ان يدرسوها بعد التخرج .	١،٥٢	٠،٩٧
٣	يتم تقديم برامج تحقق التنوع في (المقررات والخطط الدراسية ، البحث العلمي ، الأنشطة التعليمية ، أساليب التقييم)	١،٤٨	٠،٩٦
٤	تتيح الكليّة الحق لجميع الطلبة بغض النظر عن خلفيّتهم الاجتماعية والاقتصادية في التعبير الحرّ عن رأيهم ومعتقداتهم الخاصة بدون تمييز .	١،٧	١،٠٤

ويُستنتج ان فقرتين من اصل اربع فقرات لم تصل الى المتوسط النظري في هذا المجال، و يوضح الجدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الخامس وهو تأهيل اعضاء هيئة التدريس :

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يتم إعلان الشروط والضوابط المُحدّدة لتعيين أعضاء هيئة التدريس في الكلية بما يتفق مع اهداف الكليّة .	١،٥١	١،٠٧
٢	تتوفّر الكفاءة العلمية (التخصصية) للكادر التدريسي في الكلية .	١،٩١	٠،٨٦
٣	تتوفّر الكفاءة المهنية (التربوية) للكادر التدريسي في الكلية .	١،٧٨	٠،٩٤
٤	يشارك أعضاء هيئة التدريس في الجمعيات والمنظمات والانشطة الاجتماعية المختلفة.	١،٥١	٠،٩٧
٥	توجد للكلية معايير واضحة لتقييم أعضاء هيئة التدريس تشمل (التقييم الذاتي ، تقييم رئاسة القسم ، تقييم الطلبة).	١,٨٦	٠،٩٦
٦	يساهم أعضاء هيئة التدريس في وفرة وجودة الدراسات والبحوث العلمية و الدراسات لخدمة الجامعة والمجتمع المحلي.	١،٨٧	٠،٨٩
٧	يحترم أعضاءُ هيئة التدريس طلبتهم.	٢،٠٨	٠،٨٩
٨	تساهم الكلية بزيادة النمو المهني لأعضاء هيئة التدريس.	١،٥٣	١
٩	تقترح الكلية خططا للتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس تتضمّن (الدورات التدريبية ، ورش العمل ، الايفادات ، الزمالات البحثية)	١،٤٤	١،٠١
١٠	تتّم متابعة تنفيذ خطط التنمية وتقييم مدى تحقيقها لاهدافها بصورة دوريّة.	١،٢٥	١،٠١

ويتبين كذلك ان بعض الفقرات مثل (٩، ١٠) لهذا المجال لم تصل الى درجة المتوسط النظري، و يوضح الجدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال السادس وهو الخدمات الادارية التي تقدمها الكلية :

ت	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	يتم تحديد اهداف الخدمات الادارية بوضوح وبما يتفق مع اهداف الكليّة والجامعة.	١،٤٢	٠،٩٤
٢	يشترك جميع المعنيين باتخاذ القرار بالكلية (أي لايكون القرار مقتصرا على مجموعة معينة بالقسم او الكلية)	١،٣١	١،٠٢
٣	تكون القوانين والأنظمة الجامعية واضحة لجميع العاملين بالكلية .	١،٤٩	١،٢
٤	توجد طرق واضحة ومدروسة لتوزيع الميزانية العامة للكلية بين الأقسام والوحدات .	١،٣٤	١،٠٥
٥	يوجد نظام محدد ومعلن لقبول الطلبة في الكلية وتوزيعهم على الاقسام .	١،٦٣	١،٠٩

٦	يتم توفير المعلومات لجميع التدريسيين والاداريين بشفافية ووضوح.	١،٤٣	١
٧	يتم تحديد مسؤولية وحقوق وواجبات جميع المسئولين عن إدارة الكليّة من التدريسيين والموظفين.	١،٥٧	١
٨	توجد في الكلية البنى التحتية للتعليم كقاعات المحاضرات والمختبرات والمكتبات وهي مجهزة بكافة الاجهزة والمستلزمات والوسائل.	١،١٧	٠،٩
٩	يتم تدريب الطلبة على استخدام الأجهزة والمستلزمات بكفاءة .	١،٠٨	٠،٩٣
١٠	يوجد نظام متكامل وجيّد للأمن والسلامة والصحة داخل الكلية .	١،١٩	٠،٩٥
١١	يوجد بالكلية فريق من الفنيين لأعمال الصيانة وكذلك عمال خدمة لتقديم خدمات التنظيف والضيافة .	١،٤٤	٠،٩١
١٢	توجد بالكلية خدمات اتصال (داخليّة وخارجيّة) بكفاءة عالية .	١،١١	٠،٨٨
١٣	يتوفر في الكلية نادي ومطعم يقدمان الخدمات اللازمة للطلبة والعاملين .	١،٣٢	٠،٨٨
١٤	تتوفر في الكلية الحدائق والمساحات الخضراء اللازمة لراحة الطلبة .	١،٥٤	٠،٩٥

ويتوضح من ذلك ان اغلب فقرات هذا المجال لم تصل الى مستوى الحد المقبول للمتوسط النظري عدا الفقرات (٥، ٧ ، ١٤) هذا واتفقت نتائج البحث مع دراسة (Celania, 2004) بينما اختلفت مع نتائج دراسة (الرباح ، ٢٠٠٧) ودراسة (عون ، ٢٠٠٩) ودراسة (العتيبي ، ٢٠١٢).

٢- الفرضية الثانية : للتأكد من صحة الفرضية الثانية التي نصت (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ تم استخراج القيمة التائية المحسوبة لمتوسط درجات اعضاء هيئة التدريس الذكور ومتوسط لدرجات اعضاء هيئة التدريس الاناث على مقياس الاعتمادية لمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبدرجة حرية ١٤٥ وكما موضح بالجدول (١٠) :

جدول (١٠) يوضح القيمة التائية لمتوسط درجات اعضاء هيئة التدريس بحسب الجنس

الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
الذكور	٩٢	٨٨,٣٩	٣٠,٦				
الاناث	٥٥	٨٤,٠٩	٣٩,٠٨	٠,٩١	١,٩٦	١٤٥	غير دالة

ويتوضح من الجدول (١٠) انه لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين اراء اعضاء هيئة التدريس الذكور والاناث على فقرات مقياس الاعتمادية الاكاديمية، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان اراء التدريسيين من الجنسين تتطابق بشأن هذا

جدول (١٢) يوضح القيمة التائية لمتوسط درجات التدريسيين للتخصص (علمي - انساني)

التخصص	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
علمي	٧٧	٨٥,٠٦	٣٤,١				
انساني	٧٠	٩٠,٢٧	٣٣,٥٥	١,١٢	١,٩٦	١٤٥	غير دالة

ويتوضح ان القيمة التائية المحسوبة هي اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدريسيين بحسب متغير التخصص (علمي - انساني) ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن كليات التربية بما تضمه من اقسام ذات تخصص انساني او علمي تقدم خدمات اكاديمية متساوية مما انعكس في استجابة التدريسيين في التخصصين العلمي والانساني بذات الاستجابة .

خامسا : الفرضية الخامسة : والتي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير الخدمة (اقل - اكثر من ٥ سنوات)) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ تم استخراج القيمة التائية المحسوبة لمتوسط اجابات اعضاء هيئة التدريس لمتغير سنوات الخدمة (اقل - اكثر من ٥ سنوات) على مقياس الاعتمادية لمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبدرجة حرية ١٤٥ وكما موضح بالجدول (١٣) :

جدول (١٣) يوضح القيمة التائية لمتوسط درجات التدريسيين بحسب متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة
				المحسوبة	الجدولية		
اقل من ٥ سنوات	٢٧	٩٠,٩٢	٣٨,٨٨				
٥ سنوات فأكثر	١٢٠	٨٦,٧٨	٣٢,٧٦	٠,٥٧٣	١,٩٦	١٤٥	غير دالة

و يلاحظ من الجدول (١٣) ان القيمة التائية المحسوبة هي اقل من القيمة التائية الجدولية وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التدريسيين بحسب متغير سنوات الخدمة ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأنه رغم كون المتوسط الحسابي للتدريسيين الذين خدمتهم اقل من ٥ سنوات كان اكبر من نظرائهم ولكن لم تظهر فروق ذات دلالة بسبب كون التدريسيين حديثي الخدمة اتفقوا مع زملائهم في ان هذه المعايير والمؤشرات ينبغي توافرها في كليات التربية بما يمتلك الجميع (بغض النظر عن سنوات خدمتهم) من وعي بمستوى الخدمات الاكاديمية التي ينبغي

الموضوع الاكاديمي اذ ان التدريسيين والتدريسيات يتميزون بالموضوعية تجاه الظواهر المختلفة ومنها الاعتمادية ومؤشراتها .

٣- الفرضية الثالثة : للتأكد من صحة الفرضية الثالثة التي نصت (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير اللقب العلمي) وباستعمال اختبار تحليل التباين الاحادي اذ تم استخراج القيمة الفائية المحسوبة لمتوسط درجات اعضاء هيئة التدريس ممن هم بلقب (استاذ، استاذ مساعد، مدرس، مدرس مساعد) على مقياس الاعتمادية اذ بلغت (٠,٢٥٧) لمقارنتها مع القيمة الجدولية (٢,٦)عند مستوى دلالة ٠،٠٥ ودرجات حرية (٣، ١٤٣) وكما موضح بالجدول (١١) :

جدول (١١) يوضح القيمة التائية لمتوسط درجات العينة بحسب اللقب العلمي :

اللقب	العدد	المتوسط الحسابي	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
							المحسوبة	الجدولية	
استاذ	١١	٧٩,٠٩	بين المجموعات	٨٩٨,٢٧	٣	٢٩٩,٤٢	٠,٢٥٧	٢,٦	غير دالة
استاذ مساعد	٤٦	٨٧,٣٩	داخل المجموعات	١٦٦٥٦٦,١٨	١٤٣	١١٦٤,٧			
مدرس	٥٢	٨٨,٢	الكلي	١٦٧٤٥٤,٤	١٤٦				
مدرس مساعد	٣٨	٨٨,٦							

ويتوضح من الجدول (١١) ان المتوسطات الحسابية كانت متقاربة وان القيمة الفائية المحسوبة كانت اقل من القيمة الجدولية وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين اعضاء هيئة التدريس بالنسبة لمتغير اللقب العلمي ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان مؤشرات مقياس الاعتمادية الاكاديمية و دلالتها لم يختلف عليه اعضاء هيئة التدريس بمختلف القابهم العلمية اذ باتت ثقافة الجودة والاعتمادية الاكاديمية ومعاييرها واضحة لدى الجميع مما جعل ارائهم متقاربة في هذه النتيجة وهذا عامل مساعد في السعي لتحقيق الاعتمادية في هذه الكليات .

٤- الفرضية الرابعة : التي نصت : (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات اعضاء هيئة التدريس على مقياس الاعتمادية الاكاديمية لكليات التربية وفق معايير NCATE بالنسبة لمتغير التخصص (علمي - انساني) وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اذ تم استخراج القيمة التائية المحسوبة لمتوسط درجات اعضاء هيئة التدريس للتخصص (علمي - انساني) على مقياس الاعتمادية لمقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة ٠،٠٥ وبدرجة حرية ١٤٥ وكما موضح بالجدول (١٢) :

تحقيقها في كليات التربية وصولا نحو الاعتمادية وبذلك فقد أختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتائج دراسة (فاضل، ٢٠١١) .

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان الى **الاستنتاجات الاتية** :

١- الشعور بوجود فجوة بابتعاد كليات التربية عن مؤشرات تحقيق الاعتمادية الاكاديمية وفق معايير الانكيت في مجالات (البرامج المقدمة، التقويم، الخبرات العملية ، التنوع ، تأهيل التدريسيين ، الخدمات الادارية) .

٢- لم يحقق أي مجال من المجالات الرئيسة للاعتماد الاكاديمي اجماعا في تحقق فقراته بمستوى مقبول او بنسبة عالية .

٣- كان مستوى الخدمات الادارية اقل المجالات تحققا ومجال الخبرات العملية (التطبيق الميداني للطلبة) اعلى المجالات تحققا رغم كونه ليس في مستوى الطموح .

٤- لم تختلف اراء اعضاء هيئة التدريس للمتغيرات الاربع التي درسها البحث (الجنس، اللقب العلمي، التخصص علمي - انساني، عدد سنوات الخدمة) في تحقق مؤشرات الاعتماد الاكاديمي .

٥- رغم ابتعاد كليات التربية بحسب نتائج البحث عن تحقق معايير الاعتماد الاكاديمي الا ان الحصول عليها ليس صعب المنال اذ بدت بعض المجالات قريبة من التحقق الى حد ما وذلك يتوقف على جهود ومتابعة القائمين على ادارة تلك الكليات .

٦- ان برامج عملية إعداد الطلبة لكليات التربية لا تلبي مستوى الطموح ولن تساهم في مؤشراتها الحالية في حصول كليات التربية على الاعتمادية ما لم تتغير او تتحسن .

٧- رغم ان مجال التقويم في كليات التربية يشكل محورا هاما يتوقف عليه نجاح او فشل البرنامج الاكاديمي الا انه العديد من مؤشراته تحتاج الى إعادة نظر بحسب أراء هيئة التدريس .

٨- فقرات محور الخدمات الادارية خصوصا ما يرتبط بالبنية التحتية والخدمات والمشاركة في اتخاذ القرار وتدريب الطلبة على استخدام الاجهزة ونظام الصحة والسلامة وتوافر خدمات إدارية أخرى بمستوى جيد لم تحقق نسبا مقبولة في مؤشرات الاعتمادية .

٩- رغم وجود العديد من التجارب العربية الناجحة في مجال حصول كليات التربية على الاعتمادية الاكاديمية لكن توجه معظم كليات التربية نحو الاعداد الكمي دون النوعي يقف حائلا دون ذلك .

التوصيات : في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي :

١- ضرورة مراجعة برامج كليات التربية وإعادة صياغة أهدافها وفق معايير الاعتماد الاكاديمي الدولية ومنها معايير NCATE .

٢- ضرورة توافر احتياجات كليات التربية من كوادر بشرية كفؤة و موارد مادية و بنية تحتية لازمة .

٣- اعادة النظر بالمناهج الدراسية الحالية وتطويرها وتحسينها بما يلبي متطلبات اعداد المدرسين وفق المعايير العالمية .

٤- تشكيل لجان متخصصة في كليات التربية تهيئ أليات وإجراءات تطبيق معايير NCATE .

٥- الاعتماد على فرق العمل في انجاز العمل الاكاديمي بدلا من الفردية واعتماد مبادئ تفويض السلطات والتنوع و جودة البرامج العلمية والتدريب المستمر للكوادر التدريسية .

٦- إقامة مؤتمرات علمية متخصصة في مجال الاعتمادية الأكاديمية وحث الكوادر التدريسية وتشجيعهم على المشاركة فيها .

٧- التوجه نحو الحصول على شهادات الاعتمادية الاكاديمية المحلية سعيا للحصول على الاعتماد الاكاديمي للانكيت .

٨- التواصل مع المنظمات والهيئات العالمية للاعتماد الاكاديمي لكليات التربية مثل مجلس اعتماد برامج اعداد المدرس TEAC و المجلس الوطني لاعتماد برامج المدرسين NCATE ومتابعة كل جديد يصدر عنها .

٩- إيفاد قيادات كلية التربية الى كليات التربية في بعض الدول التي حصلت على الاعتمادية الاكاديمية للاطلاع على تجربتها في تحقيق معايير الاعتمادية .

المقترحات : استكمالا للبحث الحالي يقترح الباحثان ما يأتي :

١- إجراء بحث للتعرف على معوقات حصول كليات التربية على الاعتمادية الاكاديمية .

٢- إجراء بحث للتعرف على معايير تطبيق الاعتمادية الاكاديمية وفق معايير اخرى كمعايير TEAC .

٣- اجراء بحث للمقارنة بين التنظيم الاداري لكليات التربية العربية التي حصلت على الاعتمادية الاكاديمية والتنظيم الاداري لكليات التربية العراقية .

٤- اجراء بحث تقويمي لخريجي كليات التربية في الجامعات العراقية المختلفة وفق معايير مجلس اعتماد برامج إعداد المدرسين (TEAC) .

٥- اجراء بحث للتعرف على مدى اتجاه اعضاء هيئة التدريس و موظفي كليات التربية نحو حصول كلياتهم على الاعتمادية الاكاديمية .

المصادر :

١-أبو دقة، سناء ابراهيم ولبيب عرفة . الاعتماد وضمان الجودة لبرامج اعداد المعلم – تجارب عالمية وعربية –، ورشة العمل لبرامج واعداد المعلم الفلسطيني ، رام الله ، ٢٠٠٧ .

٢-آلان ، توم. إعادة هيكلة برامج إعداد المعلمين . ترجمة بشير العيسوى، دار الناشر الدولي، الرياض: المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٩.

٣-البنا ، عادل سعيد و سامي فتحي عمارة. إدراك أعضاء هيئة التدريس لمتطلبات الاعتماد وضمان الجودة والصعوبات التي تواجه تطبيقه بمؤسسات التعليم العالي في مصر دراسة ميدانية ، المؤتمر القومي الثاني عشر لتطوير أداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد المقام في مركز تطوير التعليم الجامعي ، جامعة عين شمس، القاهرة ، ٢٠٠٥ .

٤-الدريج ، محمد . المعايير في التعليم نماذج و تجارب لضمان جودة التعليم ، ط١ ، مطبعة النجاح ، الدار البيضاء ، ٢٠٠٧ .

٥-الرباح، عبد اللطيف بن عبد العزيز "تقويم معايير الاعتماد العام للكلية الأهلية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية والكليات الأهلية بمدينة الرياض ، " المؤتمر العلمي السنوي الثاني- معايير ضمان الجودة في التعليم النوعي بمصر والوطن " ، ١١-١٢ أبريل ٢٠٠٧م .

٦-الشرعي ، بلقيس غالب . دراسة تقويمية لبرنامج اعداد المعلم بكلية التربية جامعة السلطان قابوس وفق متطلبات معايير الاعتماد الاكاديمي ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي ، العدد ٤ ، المجلد الثاني ، ٢٠٠٩ .

٧-صبري ، خولة و سناء ابو دقة . سياسات تطوير نوعية مهنة التعليم في الاراضي الفلسطينية ، ماس ، رام الله ، فلسطين ، ٢٠٠٦ .

٨-الطريري ،عبد الرحمن سليمان . الاعتماد الأكاديمي لمؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية ، ندوة التعليم العالي بالسعودية رؤى مستقبلية ،الرياض: وزارة التعليم العالي السعودية ،١٩٩٨ .

٩-عبد الهادي ،محمود عز الدين . تجارب عالمية في الاعتماد وضمان الجودة في المؤسسة التعليمية ، المؤتمر السنوي الثالث عشر الاعتماد وضمان الجودة في المؤسسات التعليمية ، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية ، كلية التربية / بني سويف ،جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥.

١٠-العتيبي ، منصور نايف و علي أحمد حسن . تقويم برامج كلية التربية بجامعة نجران في ضوء معايير NCATE ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ، العدد ٩ ، المجلد الاول ، ٢٠١٢ .

١١- عون ، وفاء . دراسة تقيمية لمدى تطبيق معايير NCATE في كلية التربية للبنات بجامعة الملك سعود ، استرجع بتاريخ ٣/٢/ ٢٠١٣ من الموقع
.dr_wafaown@hotmail.comEmailtaibahuevents.com/studies/wafaa.doc

١٢- فاضل ، مهاء قاسم أحمد . ادارة الاقسام الاكاديمية في ضوء معايير الجودة الشاملة والاعتماد بجامعتي أم القرى والملك عبدالعزيز . (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى ، كلية التربية ، ٢٠١١ .

١٣- الموسوي ، نعمان . تقرير عن صيرورة الاعتماد الاكاديمي في كليات التربية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، جامعة البحرين ، المجلد (٤) ، العدد (١) ، ٢٠٠٣ .

١٤- النبوي، أمين . الاعتماد الاكاديمي وادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، الدار المصرية - اللبنانية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .

١٥- النجار، عبد الوهاب محمد . الاعتماد الاكاديمي لمؤسسات اعداد المعلمين كوسيلة لضمان الجودة في مؤسسات التعليم العام ، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، القصيم ، ٢٠٠٧ .

١٦- الهاجري ،عهود . واقع تطبيق معايير الاعتماد الاكاديمي للمجلس الوطني لاعتماد برامج اعداد المعلم NCATE من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بجامعة الكويت ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة الكويت ، ٢٠٠٩ .

17- Celania, Elizabeth. A Study Of Iowa Second-Year Teacher's Perception Of The Iowa Teaching Standards And Implementation Of The Iowa Teacher's Quality Program. Dissertation Abstract International-A 65/02, 2004.

18 - NCATE . NCATE 2000 Standards. Washington, DC: Author. Available on NCATE's, 2000 . Web site : www.ncate.org.

19 -Ntional Quality Assurance and Accrediatation ,The Quality Assurance and Accreditation , Hand Book , 2004.